

إجابة وزيرة التجارة وتنمية الصادرات حول السؤال الكتابي الموجه من السيد النائب كمال كرعاني حول توزيع الأعلاف وغلاء أسعارها وتوفير المواد الأساسية المدعمة

السؤال 1: ماهي خطة الوزارة لتجاوز إشكال التوزيع غير القانوني بمعتمديات نصر الله-منزل المهيري-الشراردة وأحوازهم من ولاية القيروان؟

يخضع توزيع المواد العلفية إلى جملة من الإجراءات والتراتب التنظيمية التي تدخل صلب اختصاصات اللجان الوطنية والجهوية والمحلية الناشطة تحت الإشراف المباشر للوزارة المكلفة بالفلاحة مركزيا وللسادة الولاية جهويا. ولا تتدخل مصالح الوزارة المكلفة بالتجارة بصفة مباشرة في توزيع حصص المواد العلفية وإعداد قوائم المربين وتجار الأعلاف المنتفعين ويقتصر دورها في هذا الجانب على المشاركة في أعمال هذه اللجان والتثبت من تصريح تجار الأعلاف بنشاطهم طبقا للشروط القانونية ومن توزيع الكميات على المربين الواردة أسمائهم بالقوائم عند مراقبة تجار الأعلاف.

غير أنه واعتبارا للتشكيات الواردة في هذا المجال، تعمل مصالح وزارة التجارة وتنمية الصادرات بالاشتراك مع مصالح وزارة الفلاحة بصفة عامة على حوكمة عمليات توزيع الأعلاف ومراجعة الطريقة الحالية من خلال إعداد وإصدار تراتيب مشتركة موحدة تهدف لإضفاء أكثر عدالة وشفافية على هذه العملية وتحديد الآليات والمقاييس التي تمكن من ذلك مع توضيح دور مختلف السلطات والهيئات المتدخلة فيها.



السؤال 2: هل تولت الوزارة مراقبة تزويد نقاط البيع والفلاح بالأعلاف لما تشهده من تجاوزات بصفة عامة؟

تندرج مراقبة مسالك توزيع الأعلاف ضمن الاهتمامات الدورية لمصالح وزارة التجارة وتنمية الصادرات ويتم تنفيذ برامج رقابية في الغرض من طرف مصالحها سواء في إطار برامج جهوية تحت إشراف السادة الولاية أو في إطار برامج مركزية تحت إشراف الوزارة وذلك بالاشتراك مع مختلف السلطات الرقابية التابعة لبقية الوزارات وخاصة الأمنية منها،

وعلى مستوى ولاية القيروان، تعمل المصالح الجهوية للوزارة المكلفة بالتجارة بالقيروان على المراقبة الدورية لمسالك توزيع المواد العلفية والتصدي للتجاوزات غير القانونية بها حيث سجل نشاطها في هذا الجانب خلال الفترة المنقضية من هذه السنة رفع 37 مخالفة اقتصادية في التجاوزات المخلة بشفافية المعاملات والأسعار وحجز 114 طن من المواد العلفية المختلفة.

السؤال 3: هل تم توفير نقاط بيع وتزويد المواد الأساسية المدعمة بالمناطق الريفية التابعة لمعتمديات نصر الله-منزل المهيري-الشراردة وأحوازهم من ولاية القيروان نظرا للنقص الحاد؟

حظيت ولاية القيروان بعناية خاصة على مستوى دعم التزويد بالمواد الأساسية المدعمة وخاصة مادة السميد والخبز والفريضة والسكر من خلال وضع برامج خصوصية للتوزيع شملت مختلف المعتمديات وإسناد كميات استثنائية من هذه المواد. ويتم في هذا الإطار التنسيق الدوري مع السلطات المحلية لمجابهة حالات النقص وارتفاع الطلب.

